

سنن البيهقي الكبرى

2203 - أخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه بن أحمد الكشميهني ثنا أبو بكر محمد بن أحمد

بن حبيب إملاء ثنا أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا إبراهيم بن سعد قال وثنا إبراهيم بن حمزة ثنا إبراهيم بن سعد ثنا الزهري عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت γ فذكره بنحوه وزاد قال بن شهاب وأخبرني خارجة بن يزيد عن زيد بن ثابت قال فقدت آية من آخر سورة الأحزاب قد كنت أسمع رسول الله \square يقولها فلم أجدتها مع أحد إلا مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله \square شهادته شهادة رجلين قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وبهذا الإسناد عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان بن عفان في ولايته وكان يغزو مع أهل العراق قبل أرمينية وأذربيجان في غزوهم وذلك الفرج من أهل الشام وأهل العراق فتنازعوا في القرآن حتى سمع حذيفة هـ من اختلافهم فيه ما ادعوه فركب حذيفة حتى قدم على عثمان هـ فقال يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في القرآن اختلاف اليهود والنصارى في الكتب ففزع لذلك عثمان هـ فأرسل إلى حفصة بنت عمر أن أرسلني إلينا بالصحف التي جمع فيها القرآن فأرسلت بها إليه حفصة فأمر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن ينسخوها في المصاحف وقال لهم إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربيه من عربيه القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإن القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا حتى كتبت المصاحف ثم رد عثمان الصحف إلى حفصة وأرسل إلى كل جند من أجناد المسلمين بمصحف وأمرهم أن يحرقوا كل مصحف يخالف المصحف الذي أرسل به وذلك زمان أحرقت المصاحف لفظ حديث شعيب بن أبي حمزة وحديث إبراهيم بن سعد بمعناه إلا أنه قال في رواية أبي الوليد بن الحارث بن هشام وقال في رواية إبراهيم بن حمزة عبد الرحمن بن الحارث ولم يذكر رد المصحف إلى حفصة في رواية أبي الوليد وذكرها في رواية بن حمزة وقال في آخره فكتبوا الصحف في المصاحف فبعث إلى كل أفق بمصحف وأمر بما سوى ذلك من القرآن في كل صحيفة أن تمحى أو تحرق رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وعن موسى بن إسماعيل عن إبراهيم بن سعد وقال في الروايتين جميعاً من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه